

يا ترى إنت معروف في السماء عند ربنا بإيه ؟ | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد. آآ يا ترى بعد ما ينتهي رمضان -

00:00:00

وبعد ما ينتهي عمرك. تنتهي حياتك. انت معروف عند ربنا سبحانه وتعالى بإيه؟ آآ بيحضرني حديث النبي صلى الله عليه لما حصلت المشكلة في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وطلق النبي صلى الله عليه وسلم حفصة. فجاءه جبريل وقال يا محمد راجع حفصة -

00:00:20

فانها صوامة قوامة. وفي لفظ يا جبريل ان الله يا محمد ان الله يأمرك ان تراجع حفصة فانها قوامة قوامة. السيدة حفصة رضي الله عنها كانت بتصوم كتير نوافل بتنقوم كتير ليل. فاتعرفت عن -

00:00:40

ده اهل السماء ان هي صوامة قوامة. القانون ده ان كل واحد فينا معروف في السماء بالعمل بتاعه. قانون وردت فيه احاديث كثيرة جدا. منها مثلا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول انا دخلت الجنة فسمعت ورأي صوت آآ نعل. فقلت يا جبريل من هذا -

00:01:00

فقال هذا بالال المؤذن. جبريل بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ده بالال ومش بالال وبس. قال له لأ ده ده بالال المؤذن بالال معروف عند اهل السماء ان هو المؤذن بتاع النبي صلى الله عليه وسلم. وفي حديث اخر ايضا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول دخلت الجنة -

00:01:20

سمعت فيها صوت قراءة. انا سمعت حد بيقرأ القرآن. فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا حارثة ابن النعمان وكان من ابر الناس بامه. وعلماء الحديث بيقولوا وكان من ابر الناس بامه. هل دي من كلام النبي ولا من كلام جبريل؟ يعني سبحان الله! يعني كلا -

00:01:40

تمرين وارد وكان من ابر الناس بامه. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان حارثة ابن النعمان معروف في السماء انه كان بار بوالديه. احنا معروفين في السبب ايه؟ يا رب نكون معروفين في السماء بالقرآن. يا رب نكون معروفين في السماء بالقيام. يا رب نكون معروفين في السماء بالصدق. النبي صلى -

00:02:00

اكد القانون ده وقال لنا وان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق. حتى يكتب عند الله صديقا. وان الرجل ليكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. فالعمل اللي انت مداوم عليه وحرirsch عليه انت بتعرف في السماء به. احنا معروفين في السبب ايه. احنا -

00:02:20

معروفين في السبب ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ما من واحد ما من عبد منكم الا وله صيت له صيت في السماء كما له في الارض. كل واحد فينا له صيت في السماء معروف في السماء بصفة معينة بعمل معين. العمل ده هو يعني انت بتوصل انك تكون معروف -

00:02:40

في السماء بالعمل ده بالفعل عايش على العمل ده. سواء كان العمل ده عمل تعبدني قيام صيام قراءة وبر الوالدين صلة ارحام او كان انك واقف على ثغر من ثغور الدعوة. آآ الانسان ده داعية الى الله سبحانه وتعالى الانسان -

00:03:00

مجتهد في العبادة. الانسان ده مجتهد في كذا. كل واحد فينا معروف في السماء. انت معروف عند ربنا سبحانه وتعالى به. سبحان الله يا اخواننا العبد ده اللي انت عايش عليه واتعرفت في السماء بييه هو ده العمل اللي هينادي عليك به يوم القيمة -

00:03:20

يوم القيمة هيتنادي علي به. الله سبحانه وتعالى لما قال في كتابه يوم ندعوك كل اناس بما ماهم. قال القرطبي رحمه الله عليه واختلف

اهل التفسير في معنى قول الله عز وجل يوم ندعوك كل انس بامامهم. فمن اهل العلم من قال اي ندعوهم - 00:03:40
باعمالهم. يوم القيمة هي تنادي عليك زي ما انت معروف في السما بعملك في الدنيا. انت يوم القيمة هي تنادي عليك بنفس العمل ده
00:04:00

وذكر القرطبي ما يؤكد هذا القول بقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان من اهل الصلاة نودي عليهم - 00:04:20
باب الصلاة يا من حافظتم على صلاة الجمعة ينادي عليه من باب الصلاة. ومن كان من اهل الصيام نودي عليه من باب الريان. ومن
كان من اهل الصدقة نودي عليه من باب الصدقة. وفيه ناس في الدنيا ما شاء الله لا قوة الا بالله هو ما كانش معروف بعمل واحد ده
كان معروف باعمال كثيرة جدا - 00:04:40

علشان كده قال الصديق يا رسول الله وهل يدعى آآ يعني على احد من كل هذه الابواب؟ قال نعم وارجو ان تكون انت منهم يا ابا بكر.
فيه ناس كده - 00:04:50

مش حريصة ان هي تكون معروفة بصفة واحدة عند ربنا سبحانه وتعالى. ده هو معروف بصفات كثيرة جدا. عند ربنا سبحانه وتعالى
يوم القيمة ينادي عليه من كل هذه الابواب. سيدنا الصديق رضي الله عنه ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان من كتر ما هو مصاب -
00:04:50

كانوا مصدق للنبي صلى الله عليه وسلم وكان صديقا في اقواله وصديقا في افعاله كان سيدنا علي رضي الله عنه يقول والله والله
انني لاحلف بالله ان اسم الصديق نزل من السماء. ان ان اللي سمى - 00:05:10

ابو بكر رضي الله عنه الذي سمى ابا بكر رضي الله عنه بالصديق ده شيء من السما ده دي حاجة جاية من عند ربنا سبحانه وتعالى.
متخيلين متخيلين ان الانسان هنا يبقى مكتوب في السماء صديق. متخيلين ان الانسان يبقى مكتوب في السماء في السماء. قوام -
00:05:30

عبد الله عز وجل متخيلين ده! متخيلين ده! بل والله انا لن اقول ان الملائكة بتبقى عارفانا بافعالنا. لا والله ده الملائكة بتبقى عارفانا
باصواتنا باصواتنا. آآ آآ العلماء بيذكروا ابن كثير رضي الله عنه رحمة الله عليه. بيذكر في تأويل قول الله سبحانه وتعالى - 00:05:50
فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. فيقول روى ابن جرير وابن ابي حاتم كل واحد منهمرأى باسنانه.
كل واحد منها يقوى الآخر يعني كل اسلام ده ضعيفة لكن الاثنين مع بعض بيقوى احدهما الآخر. ان يونس عليه الصلاة والسلام آآ لما -
00:06:10

يعني ابتلعه الحوت ونادي بهذا الدعاء لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. قالت الملائكة اي ربى صوت معروف من مكان
غريب الصوت ده احنا عارفينه. يعني يا رب الصوت ده احنا عارفينه كويس. فقال الا تعلمون صوت من هذا - 00:06:30

هذا صوت عبدي يونس. قالوا الذي كان يقوم بالليل عبده يونس الذي كان يعبدك في الليل بالليل والنهار. فالملائكة عارفة الملائكة
عارفة ده. الملائكة بتبقى عارفة الناس. والله العظيم السماوات والاراضين بتبقى عارفانا باعمالنا الصالحة. الملائكة - 00:06:50

مش الملائكة بس السماوات والاراضين تبقى عارفانا باعمالنا الصالحة. فانت معروف عند اهل السماء بعملك الصالح. معروف عند اهل
الارض بعملك صالح لذا يعني ذكر ابن عباس رضي الله عنه في تأويل قول الله عز وجل بما بكت عليهم السماء والارض؟ لما اغرق الله
عز وجل - 00:07:10

آآ قوم فرعون قال تعالى بما بكت عليهم السماء والارض في سورة الدخان قال ابن عباس ما من عبد صالح الا وله باب في السماء
يصعد آآ فيه عمله واذا سجد وبكي بين يدي الله عز وجل او ذاك الله عز وجل ساجدا. فاذا مات هذا العبد صالح - 00:07:30

العبد صالح ده لما يبموت تبكي عليه السماء لما فقدت من عمله. وتبكي عليه الارض لما فقدت من عمله. فالبكاء هنا على الحقيقة كما
قال ابن رضي الله عنه الملائكة بتتفتقده الاعمال الصالحة اللي كانت بترفع من من جهتها لهذا العبد صالح. العبد صالح ده معروف في
- 00:07:50

سماء معروف في الارض والله زي ما بقول لكم كده. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا في الحديث ان الله وملائكته واهل
السماء واهل الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر لا يصلون على معلم الناس الخير. وفي رواية لا يستغفرون

00:08:10 - معلم الناس الخير. اهل السماوات يا رب

اغفر لعبدك فلان فانه يدعوك. يا رب اغفر لامتك فلان فانها تدعوك. ده اهل السماوات واهل الاراضين حتى النملة في جحرها والحوت في كل دول عارفين معلم الناس الخير. يدعون له يصلون عليه. متخيلين الكون كله اصلا بيقى عارف كويس جدا -

00:08:30

الانسان ده بعمله احنا عملنا ايه ؟ احنا معروفين عند ربنا سبحانه وتعالى بايه ؟ على قدر ما انت مجتهد في عمله اخرك في هذا العمل.

00:08:50 - آآ النفع المتعدي زي الدعوة الى الله

زي اعمال الخير زي اعمال البرج والله تعرف في السماء بهذا. تعرف في السماء بهذا. طب وانا استفید ايه ان انا اعرف في السماء بهذا

تستفيد اولا ان الملائكة بتندعو لك ؟ تستفيد اولا ثانيا وقبل الملائكة طبعا ان الله عز وجل يثنى عليك في الملا الاعلى -

كده بيثنى عليك في الملا الاعلى ويتكلم عنك في الملا الاعلى سبحانه وتعالى. قال عمرو بن العاص خرج علينا رسول الله صلى الله

00:09:30 - عليه وسلم ذات ليلة ذات المغرب

والعشاء وقد انتظرنا العشاء الاخرة. صلينا المغرب وقادعين منتظرين العشاء. فخرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وقد حفظه

النفس وقد كاشف عن سقيه. رفع الثياب بتاعتته جاي جري. فقال ما اجلسكم هكذا ؟ قلنا والله يا رسول الله جلسنا ننتظر العشاء

00:09:40 - الاخرة. فقالت فقال

صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة الان وانني قد خرجمت لابشركم بهذا. فانت معروف في السماء الملائكة ربنا

سبحانه وتعالى بيتكلم عنك في السماء. وثناء الله عليك في الملا الاعلى مغفرة لكل ذنبك. اتنين خد بالك اتنين الملائكة بتتحدى عنه

00:10:00 -

وهي تطلب المغفرة لك. ثلاثة شرفك. شرفك في السماء. انت مشرف في السماء بهذا العمل. طب والامر الرابع ؟ في القيامة القيامة بقى

00:10:20 - القيامة لما يعني الشرف العظيم لك يوم القيامة لما ينادي يوم القيام تقدموا للعرض على الله. يا اهل

الصيام تقدموا للعرض على الله. يا اهل الافعال الخير تقدموا للعرض على الله. يا ايها الدعاة تقدموا للعرض على الله فما بالكم ما بالكم

ان احنا يوم القيمة نشرف بهذه الاعمال بين ايديين ربنا سبحانه وتعالى. علشان كده انا بقول لك دلو قتي انت معروف عند ربنا بايه -

00:10:40

انت معروف عند اهل السماء بايه ؟ انت كمان معروفة عند ربنا بايه ؟ هاختم معكم بالسر وراء درس التهاردة. امبراح من ميتكم يوم

00:11:00 - كنا في زيارة عند حماتي. آآ وبنتي الصغيرة ماريا عندها سنة كم شهر

اه لقيتها امبراح داخلة علي البيت ومسكة السبحة بتاعة اه تييتها وبتقول لي ابي ابي وبابا بابا تيطة تيطة ماسكة السبحة وعمالة تقول

00:11:20 - تيطة تيطة. آآ جدتها اتعرفت عن

بكثرة التسبيح. جدتها اتعرفت عندها بالسبحة. ف ساعتها قلت سبحان الله كده قلت ازا كنت يعني اذا كانت البنت الصغيرة اللي لسه لا

00:11:40 - تعني ولا تفهم. عرفت ان جدتها معروفة بده. فيا ترى احنا معروفين

عند ربنا سبحانه وتعالى في ايه ؟ يا رب نكون كلنا معروفين عند ربنا سبحانه وتعالى بصيامنا وقيامنا وطاعتنا وعبادتنا لله سبحانه

وتعالى شدوا حيلكم في عمل تجتهدوا فيه تعرفوا به عند اهل السماء. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله

00:12:00 - وصحبه وسلم

00:12:20 -